

## حالة البراءة

لقد خلقنا الله خالقنا في حالة البراءة الكلية ، أما كون البعض قد تحول إلي الشر فهذا ناتج عن حرية إرادتهم وأختيارهم ، الشر يحيط بنا لكنه ليس مختلطاً بنا.والشياطين لا تقوى على أحد .لكنها تقوى على الذين أستهانوا بخلاصهم وقسوا قلوبهم ، وحسبوا دم العهد دنساً.فالقمح والزوان موجودان في الحقل .

لذلك حينما نقع في تجارب متنوعة (يع 2:1) لا نياس بل نحترس ونحذر لأن النور يضى في الظلمة والظلمة لا تدركه (يو 5:1) ومثل نحلة تصنع قرصاً من العسل داخل الخلية .هكذا نعمة الله ترجعنا إلى حالتنا الأولى فنصير مثل الأطفال الصغار.إن خالقنا هو الفخاري الأعظم الذي يعود ويصنعنا أنية جديدة "أنية للكرامة لا للهوان" مملوئين من كل برارة وبر. "أخوة المسيح المضيئين" (أولاداً في الشر " 1كو 14:20")

حينما نبلغ إلى قامة الطفولة "قامة الأطفال الصغار" نصل إلى حالتنا الأولى في البرارة ونقاوة القلب .هذه هي القامة المثلي والأقرب إلى قلب الله .وبسبب هذا الأحساس العميق صرخ دانيال النبي "لك يا سيد البر.أما لنا فخري الوجوة" (دا 9:7) عندما نصير مثل الأولاد الصغار يأخذنا فاديننا ولن يمنعنا أحد ولا شئ عنه.يحتضننا حتى لا نتعظم ولا نتلوث ولا نبحت عن "من هو الأعظم".....

القمص اثناسيوس فهمى جورج

للدراسات الآبائية

<http://www.ixoyc.net>

[frathanasius.george@ixoyc.net](mailto:frathanasius.george@ixoyc.net)